سياسات وإجراءات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم بجامعة جازان

مقدمة:

أصبح الذكاء الاصطناعي من التقنيات الرائدة التي تشهد تطورًا سريعًا في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك قطاع التعليم. يعزز الذكاء الاصطناعي القدرة على تحسين جودة التعليم من خلال تخصيص المحتوى التعليمي، تحليل بيانات الطلاب، وتوفير أدوات تعليمية مبتكرة تدعم أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء. في هذا السياق، تسعى جامعة جازان إلى استثمار هذه التقنيات الحديثة في تطوير العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية ذكية ومتطورة. لذا، يهدف هذا المشروع إلى وضع سياسات وإجراءات منظمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم داخل الجامعة، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية ويضمن حماية البيانات وحقوق الطلاب، ويسهم في تحسين جودة التعليم والتعلم بما يتناسب مع احتياجات العصر الرقمي.

الأهداف:

- ✓ وضع سياسات واضحة ومتكاملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم بما يضمن توافقها مع المعايير الأخلاقية والتربوية.
- ✓ تطوير ضوابط وإجراءات تضمن الاستخدام الآمن والمسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي في جميع جوانب العملية التعليمية.
- ✓ بناء وتقديم برامج تدريبية متخصصة أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتمكينهم من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية في التعليم.
- ✓ إنشاء آلية مستدامة لتقييم فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف التعلم.
- ✓ تعزيز التعاون بين الأقسام الأكاديمية والتقنية داخل الجامعة، وكذلك بناء شراكات استراتيجية مع المؤسسات التعليمية والتكنولوجية لتعزيز الابتكار في التعليم.

السياسات:

١. سياسة الاستخدام المسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي

- ✓ وضع معايير دقيقة لاختيار وتقييم الأدوات والتقنيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، لضمان توافقها مع احتياجات العملية التعليمية وأهدافها.
- ✓ ضمان التزام جميع الأنظمة المعتمدة بالقيم الأخلاقية والقانونية، مع ضمان حماية حقوق الأفراد وضمان العدالة والمساواة في فرص التعليم.

٢. سياسة حماية البيانات والخصوصية

- ✓ وضع إجراءات صارمة لحماية البيانات الشخصية من الوصول غير المصرح به أو الاستخدام غير القانوني.
- ✓ ضمان الشفافية الكاملة في كيفية جمع البيانات واستخدامها، مع تزويد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمعلومات الكافية حول كيفية معالجة بياناتهم.
- ✓ الحصول على الموافقة المسبقة من الأفراد قبل جمع واستخدام بياناتهم الشخصية في جميع الأنظمة المعتمدة.

٣. سياسة بناء وتطوير القدرات الرقمية

- ✓ تطوير برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب تشمل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وإدارة البيانات، وتحليل الأداء الأكاديمي.

- ✓ توفير الدعم التقني المستمر لضمان استخدام الأدوات التكنولوجية بفعالية في العملية التعليمية.

٤. سياسة التعاون والشراكات الأكاديمية والتكنولوجية

- ✓ بناء شراكات استراتيجية مع الجامعات والشركات التقنية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي لتعزيز البحث والتطوير في المجال التعليمي.
- ✓ المشاركة في مشاريع بحثية مشتركة ودعم التفاعل بين فرق أكاديمية وتقنية بهدف تحقيق نقلة نوعية في أدوات التعليم والتعلم.

الإجراءات:

١. **تحديد التطبيقات المناسبة للذكاء الاصطناعي**

- ✓ تحديد واختيار التطبيقات الأكثر ملاءمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التخصصات الأكاديمية المختلفة، مثل التعلم الشخصي، التقييم الذكي، المساعدين الافتراضيين، وتحليل بيانات الأداء الأكاديمي لتعزيز التعلم وتحقيق مخرجات تعليمية متميزة.

٢. **تقييم أدوات الذكاء الاصطناعي**

- ✓ وضع معايير صارمة لتقييم واختيار أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي قبل اعتمادها في العملية التعليمية، لضمان توافقها مع الأهداف التعليمية والمعايير الأخلاقية والتقنية.

٣. **بناء محتوى تعليمي ذكي**

- ✓ تطوير محتوى تعليمي تفاعلي يعتمد على الذكاء الاصطناعي، بحيث يتيح تخصيص التعلم وتحليل استجابة الطلاب لابتكار استراتيجيات تعليمية متميزة تلبي احتياجاتهم الأكاديمية المتنوعة.

٤. **تدريب الكوادر الأكاديمية والتقنية**

- ✓ توفير برامج تدريبية مستمرة ومتكاملة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتمكينهم من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية، وتعزيز مهاراتهم الرقمية بما يتوافق مع التحولات التكنولوجية في مجال التعليم.

٥. **تعزيز التعاون والشراكات مع الجهات المعنية**

- ✓ بناء شراكات استراتيجية مع الشركات التقنية الرائدة، ومراكز الأبحاث الأكاديمية والتكنولوجية، لتبادل المعرفة والابتكار في تطوير أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تساهم في تحسين العملية التعليمية.

الضوابط:

١. **الاستخدام الأخلاقي والمسؤول**

- ✓ التأكد من أن جميع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم تتوافق مع القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية. يجب أن تساهم هذه التطبيقات في تعزيز العملية التعليمية بشكل إيجابي ودون المساس بالحقوق الأكاديمية أو الشخصية للأفراد.

٢. **حماية الخصوصية وأمن البيانات**

- ✓ الالتزام بأعلى المعايير العالمية لحماية الخصوصية، وتطبيق إجراءات صارمة لضمان سرية بيانات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. يجب التأكد من أن البيانات تُجمع وتُستخدم وفقًا لأعلى معايير الأمان، مع ضمان عدم تسريبها أو استغلالها بشكل غير قانوني.

٣. **الشفافية والمساءلة**

- ✓ ضمان مستوى عالٍ من الشفافية في جمع واستخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي. يجب أن تكون جميع الأطراف المعنية على دراية بكيفية استخدام هذه الأدوات وتأثيرها على العملية التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يجب تحديد المسؤوليات بوضوح فيما يتعلق باستخدام هذه التقنيات، مع التأكيد على وجود إشراف بشري مستمر.

٤. **التكامل بين الأدوات ودور أعضاء هيئة التدريس**

- ✓ التأكيد على أن الذكاء الاصطناعي لا يهدف إلى استبدال أعضاء هيئة التدريس، بل إلى تعزيز دورهم في العملية التعليمية. يجب ضمان تكامل الأدوات الذكية بشكل يعزز من مهارات أعضاء هيئة التدريس ويتيح لهم توجيه الطلاب بشكل فعال، مع الإبقاء على إشراف بشري دائم لضمان التفاعل الأمثل.

٥. **الأمان وحماية البنية التحتية الرقمية**

- ✓ ضمان تطبيق تدابير أمنية صارمة لحماية البيانات والبنية التحتية الرقمية التي تدعم أنظمة الذكاء الاصطناعي. يجب توفير بيئة تقنية آمنة ومستقرة تضمن استمرارية استخدام هذه التقنيات في جميع أقسام الجامعة، بما يساهم في تحسين جودة التعليم وحمايته من المخاطر التقنية.